

مختصر منهاج القاصدين 241 - البخل و ذمه

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:07](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ولا اذو حفل كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:37](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:07](#) ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:37](#) بين مصدر الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ثم اخوتي في الله والذي فارق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:01:57](#) واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:02:27](#) وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. قل المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتابي من اجل القاصرين. وهذا هو الدرس الثاني والاربعون بعد المئة. من شرح هذا الكتاب وفيه باب فصل في البخل و ذمه. وهو الفصل الرابع من هذا الكتاب - [00:02:47](#) عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم خصلتان ان تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:03:27](#) لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدأ الحديث الاول ضعيف. والحديث الثاني صحيح. لا يجتمع الشح والايمان في قلب ابدأ. اذا دخل الشح القلب خرج الايمان. واذا دخل الايمان القلب - [00:03:47](#) خرج وقد ذكرنا قبل ذلك مؤكدين ان القضية في دخول الايمان الى القلب قالت الاعراب انما قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. وذكرنا خطب في كيف يدخل الايمان القلب؟ كيف يدخل الايمان القلب؟ فالشاهد هنا - [00:04:17](#) انه اذا دخل في منطقة الايمان الدعاوى سهلة. سهل جدا انك انت تقول انا مؤمن. انا مؤمن. والله جل جلاله لا يدع الناس عند ادعاء الايمان لابد من الابتلاء. قال سبحانه احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد - [00:04:47](#) الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين. فلذلك احذر دعاوى الايمان. واول ما نذكره من الايمان علم الايمان علم الايمان. لقد عش مرآة من يؤتى احدنا الايمان قبل القرآن. علم - [00:05:07](#) الايمان هذا الايمان علم. علم يتبعه عمل. كنا في مراتب الهداية. ان اول مرتبة من مراتب الهداية البداية الى العلم. الهداية الى العلم. ان يهديك الله الى العلم الذي تتعلمه - [00:05:37](#) فيكون ايمانا فاعلم انه لا اله الا الله. هذا هو العلم والبداية. العلم قبل القول ثم بعد الهداية الى العلم الهداية الى العلم بهذا العلم. فالجهل جهلان جهل موجهة للعمل. جهل العلم وجهل العمل. فالانسان الذي عنده علم وليس عنده عمل يواسي - [00:05:57](#) هذا العلم هو جهل. وجهل. والذي عنده عمل وليس عنده علم يزن يسقط هذا العلم هو جاهل ايضا. هو جاهل ايضا. الشاهد ان الايمان

دعاوى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسولك. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [00:06:27](#)
الله اكبر. ده جايين بيقولوا مشهد انك لرسول الله. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر ومن هم المؤمنون؟ ومن هم من المؤمنين؟ الجاهدين ايه؟ انك ممكن تقول بالله وباليوم الاخر. انت ممكن تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. والله يكذبك. والله يؤمن - [00:06:57](#)

القضية جدا من علامات دخول الايمان في القلب خروج الشح. ايه ما هو الشر؟ الشح اشد البخل. البخل اعم بمجرد البخل بالمال. مش قضية ان هو معه فلوس فبخيل بالفلوس. لا لا لا. ده فيه من من اخطر انواع الشح. الشح بالعواطف - [00:07:27](#)
والمشاعر ان يبقى شحيح زي الاعرابي اللي قاله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان له عشرة من الولد ما قبلت ما تقبلت منه احدا.

الرسول قال له ايه؟ وما املك ان كان الله قد نزع الرحمة منه - [00:07:57](#)
القضية هنا بس ايه؟ ان القلب ده اذا دخله ايمان بيخرج منه الشكر. الشح بقى بالشكر بالكلمة الطيبة. الشكر بالابتسامه الطيبة. الشحنة الصدقة الصغيرة البسيطة. الشكر بالمشاعر الطيبة. الشكر بالدقيقة من الوقت - [00:08:17](#)

في عطاءة لله عز وجل. الصحيح ده شهيد شرح عام. في كل انواع حياته بمفردات حياته تلاقي شحيح وبيان عليك. وبيان عليك. وفي اخرج مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول - [00:08:47](#)
اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قالوا الجد ابن قيس على اننا نبخله

سيدنا الجد ابن قيس بس - [00:09:07](#)
بنقول عليه بشير بس هو فيه عيب بخيل شوية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأذوا من البخل واي دواء ابرأ من البخل بل سيدكم بشر ابن العراء ابن معروف وهي اصح من ذكر امر - [00:09:27](#)

الجمهور هو ضابط عضو الوجه فقال البراء ابن معرون البراء مات قبل الهجرة. يبقى ما ينفعش ودي الصلاة القائم اللي بنتكلم علينا دائما في القيادة ان الصبر القائد انه يبقى سخي مش كريم - [00:09:47](#)
ده السخاء اعلى من الكرم. يبقى سخي من صفات القائل ان هو اللي في ايده مش بتاعه. يعني ما سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم شيئا الا اعطاه. كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. اعطى - [00:10:07](#)
رجلا رائقا بين الجبلين يعني لا تعد. غنما بين جبلين كان يعطي الرجل مئة من الابل. صل على النبي. صلى الله قال والله لو ان لي عدد هذه العطاء مع من؟ لوعدته لكم ولا تجدوني بخيلا ولا - [00:10:27](#)

ولا كزوبا. صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. ثلاث صفات دول لابد ان ينتفوا طبعيا بالقرض. بخل الجبن والكذب. طبعيا يعني احنا قلنا في صناعة القائمة ان لازم يبقى قائد مطبوع مطبوع يعني ايه؟ يعني هو احنا بقينا بنقول ايه - [00:10:47](#)
الديك الفصيح في البيضة يصيح. الديك الفصيح في البيضة يصيح. يعني القارئ بيبان عليهم وهو لسه بيرضع ان هو نوع بيان عليه.

عشان كده سيدنا النبي صلي عليه لما جلس على - [00:11:17](#)
فراش جده عبدالمطلب. كان عبدالمطلب ابن فراش خاص. كده في الكعبة. فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بني عليه فنزلوه اللي انت رايح فين؟ فيكي قال ما لابني بيكي؟ قالوا منعه فراشه. قال دعوه دعوه - [00:11:37](#)

فان لابني نزل شأننا هو كده من صومه لما رأى رجل آآ هند تحمل معاوية ابن ابي سفيان قال لها ايه؟ ان عاش هذا الولد ليسودن قومه. قالت سكلتم ان لم يسد الا قومه - [00:11:57](#)
والسيسون العالم وقد فعل العالم. الشاهد ايه هنا؟ ان ببيان على القائد ان هو؟ ان هو قائد. من من من طفولتي من من وضاعي يبقى

قائم في السر في طبعه قائم هذه الطباع من هذه - [00:12:17](#)
التي يصبح عليها ولا تصنع ان يكون وظيفا طاهرا خالصا من الجرم والبخل والكذب. ما يكزبش ابدًا. ولا يبقى شباب جميل بطل ولا ييخل بشيء في يده. اللي معه مش منه. فلذلك - [00:12:37](#)

لما نقول جد ابن قيس قال له لا ما ينفعش يبقى قائل طالما ان هو بخيل. وعن النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث

مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء - [00:13:07](#)

الشغل زي ما قلنا كده في الطاعة انت في انسان ربنا خلقه كريم وفي انسان ربنا خلقه بخيل. شحيح اه الصفة اللازمة طب البخيل

الشهيد الخلاص بقى اليوم جهنم؟ لا قالوا يقاوم يقاوم - [00:13:27](#)

يزكي نفسه من البخل. يتعود النفقة والانفاق ويضغط على نفسه. عشان كده الرسول قال صلي عليه لك شح ايه؟ مضاعف شح ايه؟

مطاعم انه يطيع شحه. انه يطيع بخله انه يدي ايه - [00:13:47](#)

اذ يوافق ما يريد هواه. وقال الخطابي الشح في المنع ابلغ من البخل طيب الشحنة آآ اعلى درجة من البخل البخيل بيمنع. بخيل لكن

الشحيح المبالغة في المنهج مبالغة في ايمانها من العطاء. وقال سلمان الفارسي - [00:14:07](#)

رضي الله عنه اذا مات السخي قالت الارض والحفظة ربي تجاوز عن عبدك في الدنيا بسخائه واذا مات البخيل قالت اللهم احجب هذا

العبد عن الجنة. كما حجب عبادك عن ما - [00:14:37](#)

اجعلت في يديه من الدنيا عوضه الايمان بتاعة من شئت اكس اه كيف يدخل الايمان الى القلب؟ قلنا قلنا الايمان لما يدخل قلبك

الايمان بالله وبعدين الايمان بالبدايل تشعر حال ايمانك بالملائكة ان لك اصدقاء من الملائكة - [00:14:57](#)

تقعد الصبح كده وانت قاعد بتقول اذكرك الصبح وانت قاعد بتقول اذكرك الصبح وحاسس ان ديك ربنا امره بتقسيم الارزاق في هذا

الصباح في الوقت ده وبعد صلاة الصبح وانت قاعد تقول سبحان الله وبحمده - [00:15:37](#)

وتستشعر ان سيدنا نوح لما قال ايه؟ امركما بانهن لا اله الا ودي سبحان الله وبحمده فهي تسبيح كل شيه وبها يرزق فلو كنت قاعد

بتقول سبحان الله وبحمده وصديقي - [00:16:07](#)

حبيبي ميك ابيلى عليه السلام بيقول له يا رب بها نفسه الخلق فاوسى رزقي من الخير. تتوسل به. يبقى لك اتصال ونسب. مع الملائكة

صحبة وحب وود وصلة وعلاقة. انت حاسس بسيدنا جبريل - [00:16:37](#)

سفير واحد ورئيسي ملائكة وكبيرهم ويبقى لهم احوال مع سيدنا جبريل. هل ما حملت العرش وهم يستغفرون له الذين امنوا هلا

امنهم استشعرها كده وانت بتقول لا اله الا انت سبحانك - [00:17:07](#)

اني كنت من الظالمين. وتتوسل بها لان لا اله الا انت سبحانك دي صح الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما سأل كيد

اخيه ذي النون ما سهل عبد مسلم بها - [00:17:37](#)

الله شيئا الا اعطاه الله اياه. فلما تقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وتستشعر فنجيناه من الغم نمضي المؤمنين هل

انت من المؤمنين عشان يوديك لنا من الغم الغم اللي الناس عايزاه من دول كيف تأتوا منه؟ لا اله - [00:17:57](#)

سبحانك بس بشرط وكذلك ننجي المؤمنين. انت من المؤمنين؟ مؤمن انت عشان تنجو بها من الغرب وانت بتقول انا وبتقولها كثير

وتكررها وتعد مش عندك فيها ورد تقولها كل يوم الف مرة الفين مرة خمستلاف - [00:18:37](#)

فجأة كلهم كلهم كلهم عشان تنجو من الرب وعشان تعطى بها ما تسأل لكن محتاجة ان انت تبقى من المؤمنين هي دي

استشعارك بالملائكة دي. كلمة سيدنا سلمان الفارسي. العجيبة دي ان - [00:18:57](#)

بتدعي الناس وتدعي على ناس. وتيجي على ناس. عشان كده طوبة قديمة في الكندي اسمها احبابك. احبابك لما تنزل قبرك يا ترى

الملائكة احبابك ده قبلها كان الكلام يا عم محمود كان الكلام على ملك الموت - [00:19:17](#)

لبيك اقبط روحك. وهو من احبابك. بيحبك كله بيكرهك. مش اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه ثم نادى جبريل

في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. يبقى ملك الموت لو نسي - [00:19:47](#)

وهو بيحبك هيبتسم لك ابتسامة تطيب قلبك. تحب بها لقاء الله وتب لكن لو انت ما طلئت حب الملائكة دول هيبنى في تعامل آآ او

اهتموا الايمان بالملائكة. مش امنك بالله وملائكته كتبه - [00:20:17](#)

لا لازم تعرف الملائكة تعرف اسمائهم تعرف احوالهم ويبقى بينك وبينهم وانت صلة تعامل دعاء اللهم ارزقنا حبك وحب ملائكتك وحب

عبادك الصالحين فكان بخيلا ورث ما له عدوا. ووصف اعرابي مجموعة فقال لقد صبر في عيني - [00:20:47](#)

لعظم الدنيا في عينه. الله اكبر. شف الكلام. ناس آآ ودي بعض الاخوة العاملين في الدعوة بقول له دايمًا او قلت له مرة فاذا ان ما بتعرفش تنقي رجالة. المهنة دي - [00:21:27](#)

دي اه علم. علم وحقدة وبصيرة. ونور وتوفيق الله انك انت تبص للرجل تعرفه. من المظلم مباشرة من ايه؟ من عينيه. بيتلفت كثير ببص ازاى؟ من اول رقبته ايوه على الفن بتاع الوصول. من عوجة رقبته من حطة ايده زي ما قلت لكم الصدر - [00:21:57](#)
صاحبنا اللي قلت له بتتمسح وبعدين قام بيتمشى وبعدين حط ايديه في جيوبه وقعد يروح ويبجي بينام اللي ببيان عليهم انت بس لما تبقى عندك موفق توفيق من الله عز وجل - [00:22:37](#)

مش شايف ايه؟ بتأخدها في لمحة فلتة من فلتات حساب. اخوة اخطر حاجة في الدنيا دجاجين متى تنسى؟ فلا تنسى. الزنب تيجي يا عم شعبان ها الجملة اللي جت في رسالتي النهاردة جات لكم رسالة النهاردة؟ اه فيها ايه جملة؟ قل. رعونة النفس - [00:22:57](#)
فرعونات النفس. اه النفس احيانا احنا كده نفسك طب صل. النفس احيانا بيبقى وخبايا ودقائق واسرار. النفس شرب فيها الخداع نفسك تخدمك وتضحك عليك. ادع احيانا تبقى صاحب حال. صاحب عبادة. صاحب علم وصاحب دعوة. وماشي - [00:23:27](#)
الطريق الى الله عز وجل ونفسك بتخدمك مش انت عوزت السكة دي روح بس هي كما توصل قرح زي لا مؤاخذة أسف في البلاعة. مليانة مني كده بس وطيتها بشوية رمل - [00:24:07](#)

وبتلط فوق السيراميك لكن اه فوق بلاعة. فوق بلاعة. انا ما بقولكش امشي البلاعة لكن ما تسمعش لحاجة تخرج في اثناء الضعف البشري تروح طالعة بقى الريحه الوحشة دي البلاعة اتنفس والبلاطة يكن هينشع وهنصره - [00:24:27](#)
في رعونات النفس. زي ما قلت لك كده في فلتات اللسان. تلاقية في لحظة وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بداية غير الحق ظن الجاهلين ده كل ده جوة اهمتهم انفسهم كثير. فين؟ بقوة - [00:24:57](#)

فيقولون ان لنا من الامر بشيء. طلعت اي مصلحة؟ احنا هنرفع الموضوع ده بايه طلعت هي دي رعونات النفس احيانا تروح طالعة منك كده ايه الوقت تفضحك. اللهم استرنا يا سنا بل الستر اسفل علينا سترك الجميل. واجعل تحت الستر ما ترضى به - [00:25:27](#)
على ما تحب. فانك قد تستر على ما تكره الستر ده ربنا ساتر. اللهم ادم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. واتمم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. الشاهد الالم الرجل ده صور بعيني. ليه؟ قال لان - [00:25:57](#)
الدنيا اوي. لما يبقى الجنيه عندك استعظم انت ما تعرفش انا دافع فيها اه هي راحت ولا جت في الاخر ايه سهل ايه؟ لما تعزم الدنيا في ايه؟ ياه شفت العربية دي؟ قلت له - [00:26:27](#)

كده سواق التاكسي الغلبان يقول له شفت العربية دي؟ لا تجيب نص مليون جنيهه قد. اللي في الجنة احسن منها قلت له اكيد قال لي على الاقل ما تشافتش. ما تشافتش ما حدش - [00:27:07](#)
هي دي قضية انك تزهد في اللي انتقطعت دهباتها العيون النسوان الفل الفجرات دول تسأل فيهم ان التانيين حكمت في الخيام لم يطمسهن هي دي بيبح الطهارة والنضيف يحب الموضوع كله - [00:27:27](#)

وتعظم في عين الصفيل صغارها. وتصغر في عين العظيم العظام. هي الكبير ما فيش حاجة تكبر عليه. لكن لما الشغل مهتم قوي بالدنيا ودي غالية ودي مجيها ودي لبسية ودي عايزها ودي ودي - [00:27:57](#)
تعصر في عينك وزي ما قلت لك قبل كده ميت مرة. مهما تخلي مهما اداري هيبان عليك. هتقع بكلمة هتقع بنزمة. هتقع بحرف. لن تستطيع ان تكذب طيلة الوقت. انت تستطيع ان تخدعنا بعض الوقت. وان تكذب علينا بعض الوقت. لكن فليمكنك الله - [00:28:17](#)
ان تظل تخدعنا طول الوقت. كل واحد هيبان على حقيقته. آآ قال له قال وصف اعرابي رجلا فقال لقد صبر في عيني في عظم الدنيا في عينه. يبقى اللي دنيا عظيمة في عينه - [00:28:47](#)

ناس صغيرة قوي وثنى عربي قوما فقال يصومون عن المعروف ويفطرون على الفواحش ده بيوصف آآ يوسف آآ بعض اهل عصرنا يصومون عن المعروف ويفطرون على الفواحش. من حكايات البخلاء روي عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:29:07](#)
قال كان الحاجب رجلا من اجل العرب وكان بخيلا وكان لا يوقد نارًا بليل كراهة ان يرى هواء فينتفع بضوئها. فاذا احتاج الى ايقانها

فاوقد ثم وصل ثم وصل بمستويهم بلا اضلاع. في ناس كده بخيل لدرجة انه يبخل بما لا يطوفه - [00:29:37](#)

ابخل بما لا يكلفه. بخيل وقيل كذب الله ابن ابي حفصة من ابخل فخرج يريد المهدي فقالت له امرأته ما لي عليك ان رجعت بالجائزة؟ لو آآ لو رجعت الامير قدام جاي اذا ادك فلوس تديني كم؟ قالت ان اعطيت مائة - [00:30:07](#)

الف درهم اعطيتك درهما. ميت الف واحد فاعطي الستين. اعطي ستين الف درهم فقال لاعطاها اربعة دوايق. يعني اقل من نص لتر اربعة دواء. الشاهد آآ قيل كان بعض موسرا. كثير الاموات. وكان ينظر في دقائق الاشياء فاشترى شيئا من الحوائج - [00:30:37](#)

ودعا حمادا وقال بكم تحمل هذه الحوائج؟ قال بحبة. قال ايه بطريقة خاصة شوية. قال ما اقل حبه لان تديني حبة. اقل منها ايه؟ قال نشترى بالحبة جزرا ونجزى الناس تأكله - [00:31:17](#)

واي دواء ادوم من البخل؟ البخل الذهب ده انا مش عايز اوسع قصص البخلاء لانها كتير بس آآ تصمت في فوق الانسان وبيانه. اعلم ان السخاء والبخل درجات. ارفع درجات السخاء - [00:31:37](#)

هو ان تجود بالمال مع الحاجة اليه. واشد درجات البخل ان يبخل الانسان على نفسه مع العجب فكان من بخيل يمسك المال ويمرض فلا يتداوى ويشتهي الشهوة فيمنعه من المخ. فكم من فكم بين من - [00:32:07](#)

على نفسه بعد حاجة وغير من يؤثر على نفسه مع الحاجة فالاخلاق عطايا يضعها الله عز وجل حيث شاء. سبحانه وتعالى. اللهم انا نسألك ان تهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال ويهدي باحسنها لله. واصرف اللهم عنا سيء الاخلاق والاعمال. فيصرف سيئها الا انت. ليس معنى الايثار درجة - [00:32:27](#)

وفي السخاء وقد اثنى الله تعالى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايثار فقال ويكثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وكان سبب نزول هذه الهداية قصة ابي طلحة لما انس والرجل المجهول بقوته وقوت صبيانه - [00:32:57](#)

وهدايته مشكورة. واستشهد باليوم عكرمة ابن ابي جهل وسهيل ابن عمتي والحارث ابن هشام وجمال خرجوا من بني مغيرة فاتوا بماء وهم صرعا. فتدافعوه حتى ماتوا ولم يذوقوه دايمما يبحمل الجرحى خارج ميدان المعركة. فجرح مجموعة من الصحابة يقال سبعة ويقال عشرة - [00:33:17](#)

الاربعة حملوا الى خارج المعركة فقال احدهم ماء فلما اوتي بالماء سمع رجلا يقول ماء فقال اعطه الماء. فلما ذهب الى الثاني سمع اخر يقول ولا قال اعطيه اعطيه اعطيه من الاول وماتوا جميعا ولم يشكر احد منهم. ان شاء الله - [00:33:47](#)

اكيد. ايوة. شفت. شوفت السبب وصل لايه؟ هو عايز بقه ميه قبل ما يموت. لكن لما اخوه بيقول مية قال له انا ادي له هو. يروح للتاني يقول لا لا انت التاني. وييجي للتاني بيقول لي بعد ما يشرب السيمي - [00:34:17](#)

كده يجري على اللي يجري يجري على ده يرجع يرجع لديه الامان يرجع ماتوا كلهم ولم يزق الماء رجل منهم المعالم الرهيبة راحت فين؟ احنا ما بننظرش اللي فاتوا نفس الظهر النهاردة فاتوه - [00:34:37](#)

فقلت لك شيء آآ المعنى ده ان انا ابقى عايز اركز عليه بصفة مستمرة ان المعاني دي في مجتمعنا المسلم اين لدي اليوم؟ ليست موجودة لا بد ان نعترف. اذا قلنا ليست موجودة فاريده ان تبدأ في الوجود والظهور - [00:34:57](#)

على الصف فيك انت اولا. ايها الرباني. انتم الاول. اول واحد يظهر فيه خلق الكرم يبان مع ابوك وامك كرما مع زوجتك واولادك. كرمك مع جيرائك. كرمك كرمك مع ارحامك - [00:35:17](#)

والمسلمين عموما تبقى رجل كريم. كريم الخلق. تبصر ولو لسه معك. اوتي عكرمة بالله والى سهيل الدعوة. ينظر اليه فقال انت ابني هذا. ونظر صهيب الى الحارس ينظر الى الماء - [00:35:37](#)

فقال ابدأ بهذا كل منهم يؤثر الاخر على نفسه بالشربة فماتوا كلهم قبل ان يشربوا. فمر بهم خالد بن الوليد فقال بنفسي انتم بنفسي انتم اهدى الى رجل من الصحابة رضي الله عنهم - [00:36:07](#)

فقال ان اخي احوج اليه مني. فبعث به الى رجل. فبعث به ذلك الى اخر حتى تداولته ابيات حتى رجع الى الاول. لم في قصص في في الكرم اذا قلنا في قصص في البعد عجيبة هناك كتاب البخلاء الجرح والبخلاء لابن الجوزي. قصص لا لم تتصورها. يعني -

لكن القصص في الكرم يعني فعلا والله انت لما قرأت عن ابن سيدنا سعد ابن عبادة كان اسمه ايه؟ قيس قيس. قيس. قيس ابن سعد ابن عبادة. رضي الله عنه. الراجل ده - [00:36:57](#)

كان كريم لدرجة ان سيدنا عمر قال له هحكي العملية. انت هتضيع ابوك الانصار سيدنا قيس كان كريم لدرجة ان هو كانوا في الجيش الاكل فراح لاهل القرية قال لهم ادبحوا وكلوا الجيش ده كله على حسابك. فقالوا له ما عندكش؟ قال لهم انا - [00:37:17](#)
سعد ابن عبادة ابويا هينفع واكل الجيش كله سيدنا عمر يقول له لا لا ما تأكلش. قال له ما اقدرش ان ابوه يدفع له راحة ابوه سيدنا سعد ابن عبادة - [00:37:47](#)

اشتكى لسيدنا النبي وقال يا رسول الله من يجيرني من عمر ابن الخطاب؟ يبخر علي ولدي. سيب مصر خليه يفجر خليه يبطل. الكرم ده. اه. اصل طبعا ربنا بيخلق انسان كده في صفة الكرم - [00:38:07](#)

قصة كرم سيدنا سعد لسيدنا قيس ابن سعد ابن عبادة باوزها يعني مش بينفق اه بدل بتلات اربع تلاف؟ لا تلات اربع ملايين. وقد يكون ما معهش. قل له سيدنا النبي صل عليه. مش كان بيقول للرجل - [00:38:37](#)

افتح علي ما معكش قصة اللي كنت عايز اقولها ان احد الاخوة بعث لاخوه وبتستلف منه. قال له اديني ايه؟ انا محتاج مية جنيه. راح باعت له مية جنيه وما كانش في بيته غيرها - [00:38:57](#)

لا يملك غيرها. خد المية جنيه فوجى ان الاخ تاني بيتصل به يقول له لو سمحت انا عايز مية جنيه دلوقتي حالا فراح باحث قال له اتاري التاني ده الاولاني لما ما كانش حيلته غير مية جنيه - [00:39:17](#)

وهيبان محتاج اتصل بقى فقال له انا عايز مية جنيه. طب يا اخي ده اتصل بده قال له عايز مية جنيه راح باعتها له. فرجعت المية جنيه للاولاني تاني الجنيه بتاعه قال لا. اتصل انت جبت مية جنيه دي مينين؟ قال له والله انا ما كانش معي. فانت بصيت -

يستحيل في التصدي اتهامات له. ان الاخلاق دي وآآ نريد ان يبدأ يصنع منك انت ببيان عليك في نص المجتمع الصعب اللي احنا عايشين فيه في الوقت ده. اللي احنا عايشين فيه في الوقت الحالي - [00:39:57](#)

خرج عبد الله ابن جعفر الى ضيعة لنا. فنزل على نخل لقوم فيها غلام اسود يعمى بها. اذ اتى الغلام بيقول اذ اتى الغلام بقوته. اذ اتى الغلام بقوته. بعثوا للولد الخادم ده ولم يأتي خالد. بقوتي بعد - [00:40:27](#)

فدخل الحائط كلب فدنا من الغلام اليه فرصا فاكله الكلب ثم رأى اليه القرص الثاني فاكله. ثم دعى اليه السادس فاكله. وعبد الله فقال يا غلام كم قلوب كل يوم؟ قال هذه الثلاثة التي رأيتها - [00:40:57](#)

قال قال فلم اثرت بها هذا الكلب؟ قال هذه الارض ما هي بارض كلاب فبدأ بي ان هذا الكلب جاء من مسافة بعيدة جائعا فكانت ثالثا فما انت صانع؟ طب انت اديته تلت ارغفة. هتاكل ايه؟ قال اطوي يومي هذا. فصوم - [00:41:27](#)

اطوي يومي هذا. فقال عبد الله بن جعفر ولام على الصحراء هذا اسخر مني. قال يعني الناس بتلومني ان انا بصرف كثير. الكرم الاستخارة. والله العبد ده فاشترى الحوائط وما فيه من الالات الجينية المزرعة. واشترى الغلام واعتقه وو - [00:41:57](#)

الحديقة. عشان تعرف بس ان كرمك مش هيفقرك. ولا في يوم القصة عندك بالعواص عايزين ده يقين عندي وما انفقتم من شيه فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وزى ما قلت قبل كده لما الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن احب الاعمال الى الله قال اطعام الطعام

مش اطعام الفقراء. اطعام الطعام. فقراء واغنياء والدنيا كلها. توكلنا واجتمع جماعة من الفقراء في موضع وبين ايديهم ارغفة معدودة لا تكفيهم فكسروا الفم واطفئوا زواج وجالس للاكل. هل هم كانوا عشرة؟ وفي رغيفين. يعملوا ايه؟ قالوا خلاص اقطعهم. قطع صغيرة

وكل واحد اللي الطول ايده حاجة ياكلها. كسروا الفم وطفوا السراج وجلسوا للاكل لما رفع الطعام اذا هو بحاله لم يأكل احد منهم

شينا ايزارا لاصحابه. في الضلعة بقى في الضلعة - [00:43:27](#)

كل واحد ما مدش ايده. ليه؟ انا خلتنى اروح. وخلي الثاني يقع. خلي الثاني ياكل كلهم تركوا الاكل. يا ترى ممكن نبقي احنا العشرة كده يا رب اجعلنا كده. قصد في حد البخ والسخاء - [00:43:47](#)

وقد تكلم الناس في حد البخل والسخاء فذهب قاومون الى ان حد البخل منع الوجه. وان من ادى ما يجب عليه فليس كافر فان من لم يسقم الى غيابه الا القدر الذي يفرضه الحاكم ثم يضايقهم في زيادة - [00:44:07](#)

لقمة او تمرة فانه معدود من البخلاء. الصحيح ان البراءة من البخل تحصل بفعل في الشر واللازم بطريق المرونة مع طيب القلب بالبر. قلت زمان ان احيانا بعض الناس يغصب على نفسه عشان يبقى كريم. هتروح النهاردة وتبقى مروح كده خد لعياك حاجة

حلوة - [00:44:27](#)

خد لامك هدية. اكرم آآ نسايبك بحاجة حلوة. اكرم جيرانك بحاجة حلوة. اكرم اخواتك بحاجة حلوة بس ما تعملش زي الراجل بقى اللي ايه تبوظ على نفسه وهو مروح خد شوية فاكهة وشوية حاجات حلوة واول ما وصل البيت راح قادهم - [00:44:57](#)

اطفحوا. والله ما تستاهلوا بس النهاردة اهو بيعمل لله لا ما ينفعش وانما القول المعروف ومغفرة خير من صدقة جزاك الله خيرا. احبكم في الله. جزاك الله خيرا. آآ لو ربنا يكرمك كده في جزاكم الله خير - [00:45:17](#)

خد احسن من حضرتك بس جزاكم الله خيرا. انا احبكم في الله. شكر الله لكم. فنسأل الله عز وجل ان يعلمنا. ان احنا يبقى اللي احنا بنقوله بنعمله عملي على طول مباشرة لا نبخل بشيء. جزاك الله خير. ربنا يكرمك جزاك الله خير - [00:45:47](#)

ما شاء الله دي حاجة الوان زيادة. جزاك الله خير انا احبكم في الله. نريد ان يكون مجتمع الربانيين مجتمع يريد ان يظهر فينا اخلاقيات الاسلام. مثاليات الاسلام المجتمع اللي احنا اتكلمنا عنه في درس الصبح. شرح الحديث الاثنا عشر - [00:46:27](#)

يعني كلام طلب من نعمة الروح. اخوتي نريد ان تتمثل اخلاقيات الاسلام ومثل الاسلام ومبادئ الاسلام وخصوصا في هذه الايام. اما الواجب هو الزكاة ونفقة الغياب. واما اللازم بطريق المروءة. فهو ترك المضايقة - [00:46:57](#)

استقصاء عن المحقرات. فان ذلك يستقطع. هي قالت ايه في حديث ام زارع ولا يسأل عما عبد. انا كنت سايب هنا اتنين كيلو تفاح راحوا فين هو فين الفراخ اللي انا جبتها راحت فين؟ هو لله عن تحطه لا يسأل عما عبد. عشان كده - [00:47:27](#)

الدرس يوم الاثنين كنا بنتكلم عن ان بعض المعاصي بتجلب مقت الله. من هذه المعاصي الاستقصاء الاستقصاء انك انت تبقي دائما بتستقصي في الاستقصاء في استيفاء الحق انك بتستاقص استيفاء اقصى حق. قالوا ما استقصى - [00:47:57](#)

حقه قط. ما تخدم حاجة كله. مستحيل. عشان كده سيدنا النبي صلى عليه. علمنا الارضاء ده ربنا اخبرنا عنه قال ايه؟ فعرف بعضه واعرض عن بعضه. صل على النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا اخبره ان النساء عملت ايه؟ بس لما جه يعاتبها ما عاتبهاش في كل

حاجة - [00:48:37](#)

اشرت الى اشياء واعرض عن اشياء. هو ده الغريب. الكريم ده يستعصي. يعني العتاب لما واحد غلط فيا او واحد خذني او واحد غني او واحد اخطأ في مش لازم تضغط عليه - [00:49:07](#)

وتحاسبه على كل صغيرة والكبيرة. دي مش اخلاق الكرماء. اخلاق الكرماء قالوا ايه ليس بالربي بسيد في قومه. لكن سيد قومه يتعاما. يتعامر يعني يعمل فيها يطرش يفوتها. قيل للامام احمد ابن حنبل العافية في عشرة اجزاء. تسعة منها في التقاعد. قال -

[00:49:27](#)

عشرة اجزاء كلها في التغافل. التغافل. التغافل. مطلوب انك تتغافل عن اشياء هو ده اللي اسمها المروءة. اما لازم طريق المروءة فهو ترك المضايقة. وترك الاستقصاء عن المحقرات كذلك يستقبح ويختلف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص فقد يستقبح من الغريب ماذا

يستقبح من الفقير - [00:49:57](#)

ويستقبح من الرجل المضايقة لاهله واقاربه وجيرانه ماذا يستقبح من المجاهد؟ فالبخيل الذي يمنع ما لا ينبغي ان يرضع. اذا الحكم الشرع واما بحكم البروءة. واما لازم المروءة. ومن قام بواجب الشرع - [00:50:27](#)

ولازم المروءة فقد تبرأ من البخل. لكن لا يتصف بصفة الجود ما لم يبذل زيادة على ذلك قالوا قال بعضهم الجواد هو الذي يعطي بلا دين وقيل والذي واحمل اعطاه. الجواد اللي بيدي وانا قلت لك قبل كده كتير ان مشكلتك في بيتك - [00:50:47](#)

انك لما بتدي وانتزر او منتزر الشكر وانتظر السلام وتخرج الاعتراف بالجميل تقول لا ده انا نفسي بس اشوف في عنيكم نزره امتنان.

امتنان ليه؟ انتزارك ده دليل ان انت بخيل - [00:51:17](#)

انما الكريم يعطي ولا ينطي. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا طيب البخل سببه ايه؟ تأتي معنا اللقاء القادم. احبكم في

الله وصلى الله وسلم وبارك على رسوله - [00:51:37](#)